الاتحـــــاد الـــدولـــــي للاتصـــــالات

ITU-T

قطـــاع تقييس الاتصـــالات
في الاتحاد الدولي للاتصالات

الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات

جوهانسبرغ، 21 – 30 أكتوبر 2008

القـــرار 73 – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ

تمهيـــد

الاتحاد الدولي للاتصالات وكالة متخصصة للأمم المتحدة في ميدان الاتصالات. وقطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) هو هيئة دائمة في الاتحاد الدولي للاتصالات. وهو مسؤول عن دراسة المسائل التقنية والمسائل المتعلقة بالتشغيل والتعريفة، وإصدار التوصيات بشأنها بغرض تقييس الاتصالات على الصعيد العالمي.

وتحدد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA) التي تجتمع مرة كل أربع سنوات المواضيع التي يجب أن تدرسها لجان الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات وأن تُصدر توصيات بشأنها.

© ITU 2009

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المنشورة بأي وسيلة كانت إلا بإذن خطي مسبق من الاتحاد الدولي للاتصالات.

القـــرار 73

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ

(جوهانسبرغ، 2008)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (جوهانسبرغ، 2008)،

إذ تضع في اعتبارها

أ) أن مسألة تغير المناخ تبرز بسرعة بوصفها مصدر قلق عالمي وتتطلب تعاوناً عالمي النطاق؛

ب) أن الفريق الحكومي الدولي للأمم المتحدة المعني بتغير المناخ قدّر أن الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة قد زادت بأكثر من 70% منذ عام 1970، بما لها من آثار على الاحترار العالمي وأنماط تغير الطقس وارتفاع منسوب البحار والتصحر وتقلص الغطاء الجليدي وغيرها من الآثار على المدى الطويل؛

ج) أن الاتحاد الدولي للاتصالات أوضح، في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في بالي، إندونيسيا، في الفترة 3-14 ديسمبر 2007، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها أحد أسباب تغير المناخ وعنصراً حاسماً في التصدي له في آن واحد؛

د) العمل الجاري عقب الاتفاق على خريطة طريق بالي وأهمية التوصل إلى اتفاق دولي بشأن النتائج الفعلية لما بعد عام 2012؛

هـ) الدور الذي يمكن أن تضطلع به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتحاد الدولي للاتصالات في الإسهام في تنفيذ هذا الاتفاق؛

و) أهمية تعزيز التنمية المستدامة والأساليب التي تمكّن بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تحقيق تنمية نظيفة؛

ز) المبادرات المتخذة في بعض المناطق،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً

أ) التقرير الإعلامي رقم 3 (2007) عن رصد التكنولوجيا الصادر عن قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد الذي يسلط الضوء على مسألة تغير المناخ ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ب) بالإضافة إلى أعمال قطاع تقييس الاتصالات، مبادرات قطاع الاتصالات الراديوية وقطاع تنمية الاتصالات، الرامية إلى دراسة تغير المناخ ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ج) أن توصيات الاتحاد الدولي للاتصالات التي تركز على أنظمة توفير الطاقة وتطبيقاتها يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

د) الدور القيادي لقطاع الاتصالات الراديوية، بالتعاون مع أعضاء الاتحاد الدولي للاتصالات، في تحديد طيف التردد الراديوي اللازم لرصد المناخ والتنبؤ بالكوارث والكشف عنها والإغاثة في حالات وقوعها، بما في ذلك وضع ترتيبات تعاونية مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في مجال تطبيقات الاستشعار عن بعد؛

هـ) التقرير الذي يحمل عنوان "استراتيجية من أجل أمم متحدة محايدة مناخياً" والذي أعده فريق إدارة البيئة، وإقرار مجلس الرؤساء التنفيذيين في أكتوبر 2007 للاستراتيجية التي تلزم منظومة الأمم المتحدة بتحقيق الحياد المناخي في غضون ثلاث سنوات؛

و) أنشطة وضع المعايير التي تضطلع بها مثلاً لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ، في الأعمال المتصلة بشبكات المحاسيس العمومية، التي تسمح بالكشف عن المعلومات المكانية والبيئية المجمعة من أجهزة المحاسيس الموصولة بشبكات الاتصالات وتخزينها ومعالجتها وإدماجها؛

ز) نواتج ندوتي كيوتو ولندن بشأن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ" اللتين عقدتا في كيوتو، اليابان، في 15 و16 أبريل 2008، وفي لندن، المملكة المتحدة، في 17 و18 يونيو 2008؛

ح) أن الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات قرر في اجتماعه المعقود في يوليو 2008 إنشاء فريق متخصص بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ،

وإذ تلاحظ

أن التقرير عن الاستنتاجات التي توصلت إليها الندوة العالمية للمعايير يقر بأن صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأعضاءها يمكن أن تكون قدوة حسنة بالالتزام ببرامج محددة لها أهداف واضحة للحد من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة (مثل استهلاك أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطاقة) وبضمان توسع شبكة الاتصالات العالمية على نحو يراعي البيئة،

وإذ تدرك

أ) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها؛

ب) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً حيوياً في رصد تغير المناخ ودراسته من خلال دعم البحوث العلمية الأساسية التي ساعدت على إدخال قضايا المناخ في الميدان العام وزيادة الوعي بتحديات المستقبل؛

ج) أن السعي إلى بناء مجتمع معلومات يستعمل عرض نطاق كبير ويطلق قدراً أقل من الكربون يوفر مجالاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المستدامة؛

د) أن الآثار السلبية لتغير المناخ قد تكون متباينة من حيث آثارها ويمكن أن تمس بطريقة غير متناسبة البلدان الأكثر تأثراً، خصوصاً البلدان النامية[1]، نظراً لقدرتها المحدودة على التكيف؛

ه) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم بقرابة 2-2,5 في المائة من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة، وأن هذه النسبة قد ترتفع بازدياد انتشار هذه التكنولوجيا؛

و) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن مع ذلك أن تكون عاملاً رئيسياً في الجهود المبذولة للتخفيف من تغير المناخ والحد من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة وخفضها في نهاية الأمر من خلال استخدام وتطوير أجهزة وتطبيقات وشبكات تتسم بالكفاءة من حيث استهلاك الطاقة؛

ز) أن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها جزءاً رئيسياً من طرائق العمل التي تتسم بالكفاءة من حيث استهلاك الطاقة قد يشمل تقليص الانبعاثات من خلال تنظيم اجتماعات لا ورقية ومؤتمرات افتراضية والعمل عن بعد وغير ذلك، مما يعود بدوره بالنفع من حيث تقليل الحاجة إلى السفر،

تقـــرر

1 أن تواصل وتمضي في تطوير برنامج عمل قطاع تقييس الاتصالات الذي أطلق في ديسمبر 2007 بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ باعتباره برنامجاً عالي الأولوية يستهدف الإسهام في الجهود العالمية المبذولة للتخفيف من تغير المناخ كجزء من عمليات الأمم المتحدة؛

[1] تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

2 أن تأخذ في الحسبان التقدم الذي أُحرز في الندوتين الدوليتين بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ اللتين عقدتا في كيوتو، اليابان، في 15 و16 أبريل وفي لندن، المملكة المتحدة، في 17 و18 يونيو 2008، من خلال نشر النتائج المنبثقة عنهما على أوسع نطاق ممكن؛

3 أن تقيم، داخل قطاع تقييس الاتصالات، مستودعاً وقاعدة معارف بشأن العلاقات بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ؛

4 أن تشجع اعتماد توصيات من أجل تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة فعالة ومتعددة القطاعات لقياس انبعاثات غازات الدفيئة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والحد من هذه الانبعاثات؛

5 أن تعمل على زيادة الوعي وتشجيع تبادل المعلومات عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من تغير المناخ، خاصة من خلال تشجيع استعمال أجهزة وشبكات أكثر كفاءة من حيث استهلاك الطاقة[2] إضافة إلى طرائق عمل أكثر كفاءة فضلاً عن تكنولوجيا معلومات واتصالات يمكن استعمالها لتحل محل التكنولوجيات/الاستعمالات الأكثر استهلاكاً للطاقة أو كبديل لها؛

6 أن تعمل على تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو التخفيض اللازم للوصول إلى أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (UNFCCC)،

تكلف الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات

1 باستعراض نتائج الفريق المتخصص المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ واتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً للقرار 22 الصادر عن هذه الجمعية، بما في ذلك مثلاً تحديد آليات هيكلية ممكنة ولجنة دراسات رائدة، ودفع العمل بشأن هذا الموضوع من خلال تشجيع مشاركة جميع لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات؛

2 بالحرص على قيام لجان الدراسات بمراجعة كل من التوصيات المناسبة الحالية لقطاع تقييس الاتصالات وجميع التوصيات المستقبلية لتقييم آثارها وتطبيق أفضل الممارسات في ضوء تغير المناخ؛

3 بالنظر في التغييرات الممكنة في إجراءات العمل بغية الوفاء بهدف هذا القرار، بما في ذلك توسيع نطاق استعمال أساليب العمل الإلكترونية للحد من آثار تغير المناخ، مثل عقد الاجتماعات اللاورقية والمؤتمرات الافتراضية والعمل عن بعد وما إلى ذلك،

تدعو جميع لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات

1 إلى وضع التوصيات المناسبة بشأن قضايا تغير المناخ ضمن ولاية واختصاص قطاع تقييس الاتصالات، بما في ذلك شبكات الاتصالات المستعملة من أجل مراقبة تغير المناخ، مثل قضايا التشوير وجودة الخدمة على أن تؤخذ في الاعتبار أي آثار اقتصادية تنال جميع البلدان لا سيما البلدان النامية؛

2 إلى تحديد أفضل الممارسات والفرص الخاصة بتطبيقات جديدة تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحد من آثار تغير المناخ مع تحديد الإجراءات المناسبة؛

3 إلى بدء هذه الدراسات قبل الموافقة على المسائل اللازمة مع مراعاة مخرجات الفريق المتخصص وفقاً للقرار 1 الصادر عن هذه الجمعية؛

4 إلى الاتصال مع لجان الدراسات ذات الصلة في قطاعي الاتصالات الراديوية وتنمية الاتصالات وتشجيع الاتصال مع منظمات وضع المعايير الأخرى وذلك لتجنب ازدواج العمل وتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد،

---

[2] فيما يتعلق بالكفاءة، ينبغي أن تشمل الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان التشجيع على كفاءة استعمال المواد المستخدمة في أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي عناصر الشبكة.

تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات

1 بتقديم تقرير عن التقدم المحرز بشأن تطبيق هذا القرار إلى المجلس سنوياً وإلى الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012؛

2 بوضع جدول زمني للأحداث المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ بناء على مقترحات من الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات وبالتعاون الوثيق مع القطاعين الآخرين؛

3 بتنظيم حلقات دراسية وورش عمل للبلدان النامية، بالتعاون الوثيق مع مديري مكتب تنمية الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية، لزيادة الوعي وتحديد احتياجات هذه البلدان في هذا المجال، حيث إنها أكثر البلدان تأثراً من جراء تغير المناخ؛

4 بتقديم تقرير إلى الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات عن التقدم المحرز في فقرتي "*تدعو الأمين العام*" أدناه،

تدعو الأمين العام

1 إلى إحاطة المجلس علماً بمضمون هذا القرار وإلى دعوته إلى دراسة مسألة الحياد المناخي فيما يتعلق بجميع أنشطة الاتحاد وإلى اتخاذ الإجراءات الملائمة، على أن يؤخذ في الحسبان التزام الأمم المتحدة بأن تكون قدوة تحتذى لتحقيق الحياد المناخي في غضون ثلاث سنوات؛

2 إلى مواصلة التعاون والتآزر مع الكيانات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة في بلورة الجهود الدولية المستقبلية للتصدي لتغير المناخ بشكل فعال،

تدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع والمنتسبين إليه

1 إلى مواصلة المساهمة بنشاط في برنامج عمل قطاع تقييس الاتصالات بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ؛

2 إلى مواصلة أو استهلال برامج عامة وخاصة تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ على أن تراعى على النحو الواجب توصيات قطاع تقييس الاتصالات والأعمال ذات الصلة؛

3 إلى تقديم الدعم والإسهام في العملية الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، مثل مؤتمري الأمم المتحدة المعنيين بتغير المناخ المقرر عقدهما في بوزنان، بولندا (1-12 ديسمبر 2008) وكوبنهاغن، الدانمارك (30 نوفمبر – 11 ديسمبر 2009).